

أبرز صلوات رجب «.. علامة بينكم وبين المنافقين»

إعداد: خليل الشيخ علي

من صلوات رجب: صلاة واحدة لكل ليلة، و«صلاة سلمان» التي ورد عن رسول الله ﷺ أنها علامة بين المؤمنين والمنافقين، وصلاة ثلاثة تؤدى يوم الجمعة بين صلاتي الظهر والعصر، ورد أن بعض ثواب مُصلّيها أن يكتب الله تعالى له ألف حسنة عن كل يوم من حين صلاتها إلى حين وفاته. ما يلي، ثبت بأهم الصلوات المُستحبّة في شهر رجب، وفي طبيعتها الصلاة التي تؤدى في كل ليلة من لياليه.

فارفع يديك إلى السماء وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يُحيي ويُميت وهو حي لا يموت، بيده الخَيْرُ وهو على كل شيء قدير، إلهاً واحداً فزداً صمداً لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ثم امسح بها وجهك.

وصل في آخر الشهر عشر ركعات (أيضاً كأول الشهر)، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يُحيي ويُميت وهو حي لا يموت، بيده الخَيْرُ وهو على كل شيء قدير، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، ثم امسح بها وجهك وسل حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك، ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض "..." .

صلاة ثانية تعرف أيضاً بصلاة سلمان: سلمان رضي الله عنه قال: «قال رسول الله ﷺ: من صلّى (في أيّ) ليلة من ليالي رجب عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثلاث مرات، غفر الله تبارك وتعالى له كلّ ذنب عمل وسلف له من ذنوبه، وكتب الله تبارك وتعالى له بكلّ ركعة عبادة ستين سنة، "..." .

صلاة ركعتين في أيّ ليلة من رجب: النبي ﷺ: «من قرأ في ليلة من شهر رجب (قل هو الله أحد) مائة مرة في ركعتين، فكأنما صام مائة سنة في سبيل الله، وأعطاه الله مائة قصر في جوار نبي من الأنبياء ﷺ» .

صلاة يوم الجمعة من رجب بين صلاتي الظهر والعصر: النبي ﷺ: «من صلّى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرة، وآية الكرسي سبع مرات، وقل هو الله أحد) خمس مرات، ثم قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأسأله التوبة - عشر مرات، كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصلّيها إلى يوم يموت كلّ يوم ألف حسنة، وأعطاه الله تعالى بكلّ آية قرأها مدينة في الجنة ..»

صلاة واحدة في كلّ ليلة: (وهي غير صلوات الليالي الثلاثين المذكورة في ص 63 من هذا العدد): عن النبي ﷺ: «من صلّى في رجب ستين ركعة، في كلّ ليلة منه ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة، وقل يا أيها الكافرون) ثلاث مرات، وقل هو الله أحد) مرة، فإذا سلّم منهما رفع يديه، وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويُميت، وهو حي لا يموت، بيده الخَيْرُ وهو على كل شيء قدير، وإليه المصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، أللهم صل على محمد وآل محمد النبي الأمي وآله، ويمسح بيديه وجهه، فإن الله سبحانه يستجيب الدعاء، ويُعطيه ثواب ستين حجة وستين عمرة» .

صلاة سلمان رضي الله عنه في أول رجب وأوسطه وآخره: روى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: «دخلت على رسول الله ﷺ في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان أتت منّا أهل البيت، أفلا أحدثك؟ قلت: بلى فذاك أبي وأمي يا رسول الله، قال: يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات، إلا محى الله تعالى عنه كلّ ذنب عمله في صغره وكبره، "..." يا سلمان أخبرني بذلك جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين لأنّ المنافقين لا يصلون ذلك، قال سلمان: فقلت: يا رسول الله، أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة، ومتى أصليها؟ قال: يا سلمان، تصلي في أوله عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات، فإذا سلّمت رفعت يديك وقلت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يُحيي ويُميت وهو حي لا يموت، بيده الخَيْرُ وهو على كلّ شيء قدير، أللهم لا مانع لما أعطيت ولا مُعطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجُدِّ منك الجُدُّ، ثم امسح بها وجهك. وصل في وسط الشهر عشر ركعات (بنفس الكيفية)، فإذا سلّمت